

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

برنامج انطلاقة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يمثل برنامج "انطلاقة" مبادرة حيوية لدعم حاملي المشاريع والمقاولات الصغيرة والمتوسطة في المغرب، حيث يهدف إلى توفير التمويل اللازم لتعزيز الإبداع والتنمية الاقتصادية. كما يعد خطوة استراتيجية لتحفيز روح المبادرة وخلق فرص العمل، من أجل لمساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. ومع ذلك، فقد ظهرت خروقات تدبيرية تهدد أهداف البرنامج ونجاحه، حيث توصل المجلس الأعلى للحسابات حسب العديد من المنابر الاعلامية بالعديد من الشكايات في هذا الموضوع، مما حدا بقضاة المجلس إلى استفسار مدراء المراكز الجهوية للاستثمار بمختلف جهات المملكة، لمدھم بطريقة تدبير البرنامج في مناطق نفوذهم، وعدد المقاولات المستفيدة، وملفات التمويل المرفوضة، وكذا مضامين الشكايات المتوصل بها من المقاولات وحاملي المشاريع. وهو ما قد يؤثر على وجود تلاعبات واختلالات في منح القروض، واستفادة عدد من المقاولات الوهمية وغير النشيطة من التمويل، هذا الوضع من شأنه التأثير سلبا على فرص المقاولات الجادة، مما يتطلب إجراءات حكومية تصحيحية لضمان استدامة البرنامج وفاعليته.

ومن هذا المنطلق نسألكم السيدة الوزيرة:

ما هي آليات حكامه تدبير برنامج انطلاقة لضمان الشفافية والعدالة في توزيع التمويل؟

كيف تم تقييم حصيلة برنامج انطلاقة للسنة الحالية على مستوى كل إقليم؟

ما هي الإجراءات المتخذة لمعالجة الاختلالات والتلاعبات المتعلقة بالمقاولات الوهمية التي استفادت من التمويل؟

هل توجد آليات لمتابعة الأداء الفعلي للمقاولات المستفيدة من البرنامج لضمان نشاطها واستمراريتها؟

كيف يتم التعامل مع الشكايات المقدمة من المقاولين بشأن التمويل من قبل مصالحكم المختصة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي